Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والله لانصبر على هذا من شتم آبائنا ، وتسفيه أحلامنا ، وعيب آلهتنا حتى تكفه عنا أو ننازله ، وإياك فى ذلك حتى يهلك أحد الطرفين » ، فردّهم أبو طالب ردًّا جميلاً .

* ثم عادوا إليه مرة أخرى ومعهم عمارة بن الوليد وقالوا : « هذا عمارة بن الوليد أنهد فتى فى قريش وأجمله ، فخذه فلك عقله ونصره واتخذه ولداً فهو لك ، وأسلم إلينا ابن أخيك هذا الذى قد خالف دينك ودين آبائك ، وفرّق جماعة قومك ، وسفّه أحلامهم ، فنقتله فإنما هو رجل برجل » ، وأبدى أبو طالب لهم سخف الفكرة ورفض اقتراحهم « والله لبئس ماتسومونى ، أتعطوننى ابنكم أغذوه لكم وأعطيكم ابنى تقتلونه ؟ هذا والله لايكون أبداً » .

وأتى عتبة بن ربيعة رسول الله مبعوثاً من قومه إليه يعرض عليه أموراً حتى ينصرف عن دعوته قال : « فاسمع منى أعرض عليك أموراً تنظر فيها لعلك تقبل منها بعضها ، إن كنت إنما تريد بما جئت به من هذا الأمر مالاجمعنا لك من أموالنا حتى تكون أكثرنا مالا ، وإن كنت تريد به شرفاً سودناك علينا حتى لانقطع أمراً دونك ، وإن كنت تريد به ملكاً ملكناك علينا ، وإن كان هذا الذى يأتيك رئيًّا تراه لاتستطيع ردّه عن نفسك طلبنا لك الطب وبذلنا فيه أموالنا حتى نبرئك منه » ، فلما فرغ عتبة قال له الرسول : « فاسمع منى » ، وقرأ آيات من القرآن من سورة السجدة وعتبة منصت ، ثم أمسك على فيه ﷺ وناشده الرحم أن يكف عن ذلك ، وعاد إلى قومه بوجه غير الوجه الذى ذهب به ، فقد لقى رجلا لامطمع له فى مال ولا فى تشريف ولا فى ملك ولا هو بالمريض ، وسمع قولاً ماسمع مثله قط ، وقال لقومه : « إنى سمعت قولاً والله